

الفائق في غريب الحديث

جعل جمع جَعَالَة بالفتح والكسر أو جعيلة ؛ وهي جعل يدفعه المصروب عليه الدَبْعَةُ إلى من يَغْزُو عنه قال الأسدى : ... فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَةَ مُسْتَمَيْتًا
ومنه حديث مسروق C : إنه كان يكره الْجُعَالَاتِ . ابن زياد كتب إلى عمر بن سعد بن ابي وقاص : أن جَعَوْجِعٌ بِالْحَسْبِيِّينَ .

جعجع أي أنزله بجَعَوْجَاع وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيلٌ لإلجائه إلى خَطَابِ شاقٍ وإرهاقه . وقيل : المراد إزعاجه ؛ لأن الجعجاع مَذَاخٌ سُوءٌ لا يقرُّ فيه صاحبه ومنه : جعجع الرجل : إذا قعد على غير طمأنينة . جَعَعُ فِي ضِع . جعطريُّ في غل . الجَعْعَثَنُ في صب . الْجَعْعَادُ في نط . جَعَعُدٌ في فر . جَعَعِيلَةٌ في ثم . كَالْجَعْدُوبَةِ في عص . انجعافها في خو . الجيم مع الفاء . النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الدَّجَالِ : جُفَّالٌ الشَّعِيرُ .

جفل هو الكثيرُ الشُّعْرَ الْمُجْفَالَةَ . ومنه الْجُفَّالَةُ : الجماعة من الناس . وتقول العرب على لسان الضائنة : أُؤَلِّدُ رُخَالًا وَأُجْزُّ جَفَالًا وَأُؤَلِّبُ كُثْبِيًّا عَجَالًا ولم تر مثلى مالا . وفي حديث آخر : إنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جافل الشعر ؛ فقال : أما وجد هذا شيئا يسكن به شَعْرَهُ ! هو المستطار الشعر المتفرفرة . ومنه حديث السحاب الْجُفْلُ : الخفيف الذي تطير به